

**عرض موجز\***

**لدراسة تحليلية تقويمية لمقرر طرق تعليم اللغة العربية ببرنامج**

**تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى**

**دكتور : محمد رجب فضل الله**

**كلية التربية بالعريش - جامعة قناة السويس**

**أولاً : مقدمة الدراسة:**

يعد برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى صورة من الصور المستحدثة للتدريب، ولتأهيل معلمى المرحلة الابتدائية أكاديميا وتربويا، وبالتالي فهو ضرورة من ضروريات تطوير التعليم.

والبرنامج انعكاس لأسلوب التربية عن بعد، أو التعلم الذاتى، ومن هنا فإن إعداد المقررات الدراسية الخاصة به ينبغى أن يتم بشكل يسمح بالتفاعل مع محتواها، وبطريقة يتعلم كل فرد من خلالها بمفرده.

والباحث تأكد - من خلال انتدابه للتدريس بأحد مراكز التأهيل، وإجرائه لبعض المقابلات الشخصية مع الدارسين به - من المكانة الأساسية للمقررات الدراسية المطبوعة، و دورها الأساسى فى تأهيلهم للمستوى الجامعى.

ومقررات طرق التدريس يتم دراستها فى المستويين الثالث والرابع ببرنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى، ويعد مقرر طرق تعليم اللغة العربية واحدا من هذه المقررات الذى يقدم للدارسين نوى التخصص الأدبى.

وهذا المقرر- كغيره من مقررات البرنامج - فى حاجة إلى دراسة تحليلية تقويمية للحكم عليه، وتحديد مواطن قوته، وضعفه، إلى جانب تحديد مدى استفادة الدارسين منه بما يعكس فلسفة وأهداف برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى كصورة من صور التدريب معه.

\* يمكن الرجوع لباحث للإطلاع على أصل الدراسة متضمنة الجداول، والمراجع، والملاحق وتقع جملتها فى خمس وسبعين صفحة مما تعذر نشرها كاملة.

## ثانياً: أهمية الحراسة :

\* مساعدة واضعى المقررات الدراسية بالبرنامج بتعرف نواحي القوة والضعف فى المقرر الحالى.

\* تطوير مقرر طرق تعليم اللغة العربية ببرنامج التأهيل.

\* تنمية كفاءة معلمى اللغة العربية - الدارسين بالبرنامج - بعد تطوير المقررات التى يدرسونها.

\* تزويد الباحثين، والمهتمين بالبرنامج بأسس ومعايير تقويم المقررات الدراسية بهذا البرنامج.

\* فتح الطريق أمام الباحثين لمزيد من الدراسات التى تهدف الى تقويم وتطوير المقررات الدراسية المختلفة.

## ثالثاً : الدراسات السابقة (\*)

أ - أجريت دراسات عديدة تناولت تقويم المناهج والكتب الدراسية فى المواد والمراحل التعليمية المختلفة ومنها دراسات: عبد المسيح داود (١٩٧٠)، وأحمد فهمى (١٩٧١)، وحلمى الوكيل (١٩٧٨)، وعبد القادر السعدى (١٩٧٩)، ويسرى عفيفى (١٩٧٩)، وخماس شويح (١٩٨١)، وناهد العقاد (١٩٨٢)، وعبد المجيد حمروش (١٩٨٣)، ونجاة الوالى (١٩٨٤)، ومحمد فهمى (١٩٨٦)، وسعيد السعيد (١٩٨٨)، وعليه صادق (١٩٩٠)، ومحمد سالم (١٩٩٠)، وإبراهيم الشامى، ومنصور عبد المنعم (١٩٩٠)، وحسن شحاته (١٩٩١)، وسعيد السعيد (١٩٩١)، وهدى درويش، ومحمد الصاوى (١٩٩١)، وفهيمه سليمان (١٩٩٢).

ورغم كثرة هذه الدراسات، وتنوعها وشمولها إلا أنها خلت من أية دراسة لتقويم مقرر من المقررات الدراسية ببرنامج التأهيل.

ب - وأجريت أيضاً دراسات عديد فى مجال تأهيل المعلمين للمستوى الجامعى ومنها دراسات: عبد الرحمن النقيب، واسماعيل دياب (١٩٨٣)، وعبد العزيز البابطين (١٩٨٦)، وعلى الديب (١٩٨٨)، ومحمد المفتى (١٩٨٨)، ومحمود عابدين (١٩٨٨)، وممدوح الصيرفى، وسالم هيكل (١٩٨٨)، وناجى ميخائيل (١٩٨٨)، ومحمد نجيب (١٩٨٩)، ويحيى عطيه (١٩٨٩)، وماجدة الحبش (١٩٩٠)، وفيصل هاشم (١٩٩١)، ومحمد الصوفى (١٩٩١)، ومحمد نجيب (١٩٩٢).

ورغم أن برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى قد حظى باهتمام الباحثين

منذ بداية تطبيقه إلا أن دراساتهم قد خلقت من دراسات تقييمية للمقررات الدراسية المقدمة للدارسين من خلاله.

والدراسات والبحوث السابق عرضها أفادت البحث الحالي فى إطاره النظرى، وفى بناء أدواته، وأيضا عند تفسير نتائجه.

#### رابعا : مشكلة الدراسة :

تحدد المشكلة فى معرفة مدى مناسبة مقرر طرق تعليم اللغة العربية الذى يقدم للدارسين بالمستويين الثالث والرابع ببرنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى، ومدى صلاحيته كصورة من صور التدريب عن بعد، ويتفرع عن هذه المشكلة الأسئلة التالية:

١- ما الأسس التى يتم فى ضوءها تقييم هذين المقررين ؟

٢- ما مدى توافر هذه الأسس فى الكتابين المتضمنين لهذين المقررين ؟ وما جوانب القوة، والضعف فيها؟

٣- ما مدى استفادة الدارسين منها ؟

٤- ما التوصيات التى يمكن فى ضوءها تطوير المقررين؟

#### خاصا : حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على :

١- الكتابين المقررين خلال العام الدراسى ٩٢/٩٣ وهما المقرران من بداية تطبيق البرنامج.

٢- مجموعة من الدارسين بالمستويين الثالث والرابع.

٣- الدارسين بمركز التأهيل التابع لكلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس.

٤- التقييم من حيث الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، الوسائل، الأسئلة والتدريبات، والأسلوب،

والإخراج لى غيرهم من العناصر.

#### سادسا : إجراءات الدراسة :

١- تتبع الدراسات السابقة، والكتابات التربوية فى مجالات إعداد المعلم وتدريبه، والتربية عن

بعد، وتقويم الكتب الدراسية، وطرق تعليم اللغة العربية.

٢- إعداد أنوات الدراسة وهي استمارة تحليل محتوى المقررين، واستمارة تقويمهما، واستبيان للدارسين وبالتأكد من صدقها وثباتها.

٣- اختيار عينة الدراسة: تحديد الكتابين، وتحديد الدارسين.

٤- تطبيق أنوات الدراسة، واستخراج البيانات الكمية، ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها.

٥- وضع التوصيات والمقترحات.

سادساً : ادوات الدراسة :

١- استمارة تحليل محتوى المقررين\* :

١ - أهداف إعداد استمارة التحليل:

تهدف الاستمارة إلى معرفة مدى توافر المفردات المناسبة بإعداد المعلم وتأهيله في المقررين الحاليين وهذه المفردات تنور حول : الأهداف التعليمية، والموضوعات المقررة، والمراجع المذكورة، الأسئلة والوسائل التعليمية، والأنشطة المتضمنة، الإخراج.

ب- مصادر إعداد الاستمارة :

تم الإعداد في ضوء نتائج الدراسات السابقة، ومسح الكتابات التربوية.

ج - صدق الاستمارة:

تم عرض الاستمارة على سبعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس\* للإفادة من آرائهم، وأجريت تعديلات الاستمارة في ضوء آرائهم.

د - ثبات الاستمارة:

لإيجاد الثبات، قام الباحث بتحليل محتوى الفصلين الأول والثاني بكل من المقررين، وبعد مرور أسبوعين أعاد التحليل، وقرنت النتائج، وتم حساب معامل الارتباط وبلغت قيمته (٠,٧٣) مما يؤكد ثبات الاستمارة.

\* انظر ملحق (١).

\* انظر ملحق (٢).

هـ - خطوات التحليل :

سارت عملية التحليل في اتجاهين : كمي من خلال حصر الأعداد، والنسب المئوية، وكيفي من خلال تحديد درجة الوضوح، والتنوع، والشمول، ومدى المناسبة، وإمكانية التنفيذ، والفوائد المتوقعة.

٢- استمارة تقويم المقررين:

وتشتمل على عدد من المحاور ولكل محور عدد من العبارات، وأمام كل عبارة عدد من الاختيارات، حيث تتم الإجابة عن طريق الاختيار من متعدد.

١ - الاستمارة في صورتها الأولى:

بلغ عدد عباراتها أربعين موزعة على عشرة محاور، ويعد عرض الاستمارة على المتخصصين أشاروا إلى بعض الملاحظات المفيدة، والتي تم الأخذ بها، وتعديل الاستمارة في ضوءها.

ب - الاستمارة في صورتها النهائية \* :

أصبحت الاستمارة تتكون من ثلاثين عبارة، تمثل ثمانية محاور هي:

الأهداف التعليمية، والمحتوى، وأسلوب العرض، والمراجع والأسئلة، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعزيزية، والإخراج والحذف والإضافة.

جميع العبارات يتبعها اختيارات ثلاثة عدا العبارة رقم (١٦) والتي يليها ستة اختيارات.

جميع العبارات مقيدة عدا الأخيرتين فهما مفتوحتان.

٣- استبيان موجه الى الدارسين بالبرنامج :

ويهدف الى تحديد مدى الاستفادة من دراسة المقررين من حيث اختيار وصياغة أهداف تعليم

اللغة العربية، ومدى مناسبة المقررات والقدرة على اختيار الوسائل التعليمية، والأنشطة التعزيزية،

والاستفادة عند تقويم الدروس، واتباع أفضل الطرق للإفهام:

أ- الاستبيان في صورته الأولى :

- تكون من ٦٠ عبارة تمثل ستة محاور، ولكل محور عشر عبارات.

- الاجابة باختيار واحدة من ثلاث ( √ ، ؟ ، × ).

ب- صدق وثبات الاستبيان:

تم التحقق من ذلك باستخدام صدق المضمون، وأسلوب إعادة الاختبار حيث جاءت قيمة ر ٧٣٢ ر. وهي درجة عالية من الثبات.

ج- الاستبيان في صورته النهائية\* :

بعد تعديل صياغة بعض العبارات، وطريقة الاستجابة حسب ما أشار المحكمون، وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان، أصبح الاستبيان في صورته النهائية صالحا للتطبيق.

ثامنا : اختيار عينة الحراسة :

١- تحديد الكتابين اللذين سيتم تحليلهما، وتقويمهما وهما :

أ - كتاب طرق تعليم اللغة العربية (١) المقرر على الدارسين بالمستوى الثالث (أببي)، ورقمه (٣٢٢ ت)، نسخة تجريبية ط ١٩٨٧/١٩٨٨، ويقع الكتاب في مائتين وخمس وخمسين صفحة ويتضمن أربعة أبواب، ويحتوي كل باب على فصلين.

ب - كتاب طرق تعليم اللغة العربية (٢) المقرر على الدارسين بالمستوى الرابع (أببي)، ورقمه (٤٢٢ ت)، نسخة تجريبية ط ٨٦ : ١٩٨٧، ويقع الكتاب في مائتين وأربع وعشرين صفحة، ويتضمن ستة فصول.

جدول (١) يوضح عينة البحث من الكتب ومكوناتها.

٢- اختيار مجموعة من الدارسين بمركز تأهيل معلم المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي، التابع لكلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، والمقيدين خلال العام الدراسي ٩١/٩٢، وبعد استبعاد نتائج الدارسين الباقين للإعارة، والإجابات غير المكتملة أصبح العدد الإجمالي مائة دارس.

جدول (٢) يوضح عدد الدارسين (مجموعات البحث)

تاسعا : نتائج الدراسة، وتفسيرها :

- ١- نتائج تحليل محتوى مقرري طرق تعليم اللغة العربية بالمستويين الثالث والرابع ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي ويوضح جدل (٣) التحليل الكمي لمفردات مقرر طرق تعليم اللغة العربية بالمستوى الثالث، ويتضح من الجدول ما يلي :
- أن جملة الأفكار التي تضمنها المقرر (٧٥) فكرة، عرضت في (٢٢٢) صفحة بمتوسط (٣) صفحات تقريبا للفكرة الواحدة، مع وجود تفاوت واضح في عدد الأفكار التي يعرض لها كل فصل.
- أن جملة الأهداف التي أعلنها مولفو الكتاب (٤٧ هدفا): معظمها أهداف معرفية (٢٨ هدف) بنسبة (٥٩,٦٪)، وأقلها الأهداف الوجدانية بنسبة ١٢,٨٪.
- أن أكثر الفصول أفكارا - الثالث والرابع - أقلها أهدافا معلنة.
- أن بعض الفصول خلت من أهداف وجدانية، أو مهارية موضحة في بدايتها.
- أن جملة الاسئلة التي تضمنها المحتوى سواء في ثنايا عرضه، أو في نهايات فصوله بلغت (٢٠٥) أسئلة الفهم والتطبيق والتذكر، وأقلها أسئلة التركيب والتقويم والتحليل مع ملاحظة أن بعض الفصول خلت من أسئلة التدريبات وإن كان قد تضمنت بعض الأسئلة في ثناياها.
- أن جملة المراجع التي أشار إليها المؤلفون بلغت (٣٢) مرجعا منها : (٣) مراجع أجنبية، مع ملاحظة أن الفصل الثالث وهو صاحب أكبر عدد من الأفكار (١٨ فكرة) قد خلا من إشارة إلى مراجع له، وأن الفصل الرابع هو الذي تضمن وحده عرضا للمراجع الأجنبية.
- أن جملة الأنشطة التعزيزية التي يمكن ممارستها قبل أو أثناء أو بعد دراسة المحتوى (٢٥) نشاطا متنوعا): محاضرات وندوات ومناقشات وورش عمل وقراءة وإطلاع، وأنشطة كتابية، وتطبيقات، وهي مركزة في خمسة فصول حيث تظو الفصول : ٣، ٤، ٧ من أية اشارة الى هذه الأنشطة.
- أن أقل مفردات المقرر هي الوسائل التعليمية حيث لم يعرض المحتوى سوى (٨) جداول، و(٦) رسوم، (٣) نماذج.
- كما لوحظ أثناء التحليل : أن مقدمة الكتاب جاءت في صفحة واحدة، بينما جاءت مقدمة الباب الثاني منه في (١٢) صفحة.
- أن للفصلين الثالث والرابع أهدافا واحدة ومراجعة مجتمعة.
- خلو بعض الفصول من مقترحات لتنفيذ محتواها.

- ضعف صياغة بعض الأسئلة وكثير من الأهداف التعليمية.

ويوضح جدول (٤) التحليل الكمي لمفردات مقرر طرق تعليم اللغة العربية بالمستوى الرابع، ويتضح من الجدول ما يلي:

- أن جملة الأفكار التي تضمنها المقرر (٥٩) فكرة عرضت في ٢٠٩ صفحة بمتوسط أربع صفحات تقريبا للفكرة الواحدة، مع وجود تفاوت واضح في عدد الأفكار بكل فصل، فبينما تضمن أحد الفصول (١٩) فكرة، اقتصر فصل آخر على (٤) أفكار.

- أن جملة أهداف المقرر (٤٩) هدفا : (٤٢) هدفا معرفيا (٥) وجدانيا، (٢) مهاريا.

- أن جملة الأسئلة المعروضة بين السطور، أوفى نهاية الفصول (١٦٤) سؤالاً معظمها أسئلة تذكر وفهم (٨٣) سؤالاً وأقلها أسئلة التركيب والتقويم (٢١) سؤالاً.

- أن جملة المراجع التي ذكرت في نهايات الفصول (٥٨) مرجعا منها (١٩) مرجعا أجنبيا.

- أن جملة الأنشطة التعزيزية المذكورة ٦٣ (نشاطا) منها (٢٤) نشاطا يتطلب تنفيذ مواقف أو تطبيقات، و(١٨) نشاطا: قراءة وكتابة، و (١٦) جلسة مناقشة وورشة عمل، (٦) محاضرات وندوات.

- أن أقل مفردات المقرر الوسائل التعليمية حيث عرض أربع وسائل فقط : ٣ رسوم وأشكال، ونموذج واحد، وبصفحة عامة فقد لوحظ :

- اختلاف طريقة عرض محتوى المقرر الحالي عن المقرر السابق.

- امتلاء الفصل الرابع بالمصطلحات الأجنبية بون غيره.

- بعض الفصول مقسمة الى تعيينات والبعض الى أقسام ولكل قسم عنوان وأفكار.

- وجود أسئلة وأهداف ضعيفة الصياغة.

- وجود عدد من الصفحات الخالية والمقدمات.

وقد أوضح الجدول (٥) مفردات التحليل الكمي ونسبتها المئوية في كل من المقررين حيث اتضح

تفوق مقرر المستوى الثالث في عدد الأفكار والأسئلة، والوسائل التعليمية بينما تفوق مقرر المستوى

الرابع في عدد الأهداف والمراجع والأنشطة التعزيزية.

## ٢- نتائج تقويم المقررين:

١ - النتائج الخاصة بتقويم مقرر طرق تعليم اللغة العربية بالمستوى الثالث. ويوضح جدول (٦)

هذه النتائج ويمكن عرضها موجزة فيما يلي:



- أن البنود الخاصة بأهداف المقرر من حيث وضوحها، وتحديدتها وشمولها وصياغتها، ومدى كفاية موضوعات المقرر وترجمة كل موضوع لأهدافه، ومدى مناسبة أسلوب العرض لمستوى الدارسين، والأسئلة، ومدى شموليتها، وتفاعل الدارسين معها، ومدى تنوع وسهولة تنفيذ الوسائل التعليمية المعلنة ومدى متانة الغلاف ومناسبة بنط الكتابة المستخدم، وحجم الكتاب ومنطقية ترتيب موضوعاته قد حققت كلها المستوى المطلوب حيث تجاوزت نسبة ٧٥٪ في رأى الدارسين.

- أن البنود الخاصة بمدى سهولة تنفيذ أفكار ومقترحات المقرر ومدى سهولة أو صعوبة موضوعاته، وهل يفنى أسلوب عرض المحتوى عن حضور المحاضرات أو مشاهدة البرامج التعليمية، والمراجع من حيث فائدة ذكرها، ومدى توافرها بالمكتبات القريبة للدارسين، ومدى تنوع الأسئلة، ومدى كفاية الوسائل التعليمية المذكورة، ومقدار تنوع الأنشطة التعليمية ومدى تنفيذ الدارسين لها، لم تحقق المستوى المطلوب حيث جاءت نسبتها في رأى الدارسين أقل من (٧٥٪).

وبصفة عامة فقد حقق المقرر المستوى المطلوب بنسبة ٧٦,٩٪ وهي نسبة مقبولة، كما أضاف الدارسون آراء بشأن حذف أحد الموضوعات وهو النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة لسابق دراستهم له بمقرر علم النفس وإضافة موضوع عن تدريس الأناشيد والمحفوظات لحاجتهم إليه. وزيادة نماذج إعداد الدروس لتشمل جميع فروع اللغة العربية.

ب - النتائج الخاصة بتقويم مقرر طرق تعليم اللغة العربية بالمستوى الرابع.

ويوضح جدول (٧) هذه النتائج، ويمكن عرضها موجزة فيما يلي :

- أن البنود الخاصة بوضوح الأهداف، وتنوعها، ومدى كفاية موضوعات المقرر، وترجمتها لأهدافها، ومدى مناسبة أسلوب العرض لمستوى الدارسين، ومدى فهم الدارسين لأسئلة التدريبات، ومدى شمولية الأسئلة لأجزاء الموضوعات، ومدى تنوع الوسائل، وقدرة الدارسين على تنفيذها، ومدى تنوع الأنشطة التعزيزية، وأثرها في فهم الدارسين للموضوعات، ومدى مناسبة غلاف الكتاب، وبنط الكتابة وحجم المقرر وترتيب الموضوعات، قد حققت كلها المستوى المطلوب حيث جاءت نسبتها أكثر من (٧٥٪) في رأى الدارسين.

- أن البنود الخاصة بمدى قدرة الدارسين على تحقيق أهداف كل فصل، ومدى صعوبة موضوعات المقرر، وهل يفنى المقرر عن حضور المحاضرات أو مشاهدة البرامج التعليمية، ومدى فائدة أو توافر المراجع المذكورة، ومدى تنوع الأسئلة، ومدى تضمن جميع الموضوعات لوسائل

تعليمية، وعدد الوسائل، ومدى تضمن جميع الموضوعات لأنشطة تعليمية، ومدى تنفيذ الدارسين لها لم يتحقق لها المستوى المطلوب حيث جاءت نسبة كل بند أقل من (٧٥٪) في رأى الدارسين.  
وبصفة عامة فقد حقق المقرر المستوى المطلوب وذلك بنسبة ٧٧٪ في رأى الدارسين وهى نسبة مقبولة.

وأضاف الدارسون أنهم يرون حذف موضوعات: أدب الأطفال، والاختبارات والتقويم، وتعليم الدين الإسلامى وإضافة موضوع عن تدريس الأناشيد والمحفوظات وعن جماعات النشاط اللغوى والدينى، مع إضافة بعض الدروس النموذجية، مع ضرورة وضع موضوعات تعليم التربية الدينية الإسلامية فى مقرر خاص.

٢ - نتائج الاستبيان الموجه إلى الدارسين لمعرفة مدى استفادتهم من دراسة المقررين:

أ - النتائج الخاصة باستفادة الدارسين بالمستوى الثالث من مقرر طرق تعليم اللغة العربية.

ويوضح جدول (٨) هذه النتائج، والتي يمكن عرضها موجزة فيما يلى:

- أن البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر فى تحديد الأهداف التعليمية لأى درس من دروس التربية الدينية، والخط، والتعبير، والنحو، والاستماع، القراءة، ولأية جماعة من جماعات النشاط اللغوى، وفى اختيار موضوعات الاستماع، والتعبير، والنحو، والتربية الدينية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وفى تحسين طرق تدريس الفروع المختلفة عدا الخط، وفى تعرف واستخدام وسائل تعليمية لدرس القراءة فقط وفى تحديد الأنشطة اللغوية التى يمكن للتلاميذ ممارستها أثناء أو بعد حصص اللغة العربية والتربية الدينية عدا النحو، وفى تقويم دروسهم اليومية قد حققت كلها المستوى المطلوب بنسب زادت على (٧٥٪) فى رأى الدارسين وهى نسب مقبولة.

- أما البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر فى تحديد الأهداف التعليمية لدروس الأناشيد والمحفوظات، ودروس الإملاء وفى اختيار موضوعات القراءة، والإملاء والخط المناسبة للتلاميذ وفى تحديد الأنشطة اللغوية والدينية التى يمكن لتلاميذ المرحلة الابتدائية ممارستها، وفى تطوير أساليب تعليم الخط للتلاميذ، وفى تعرف وسائل تعليمية متنوعة وحديثة يمكن استخدامها أثناء حصص اللغة العربية، والتربية الدينية - عدا القراءة، ومدى تعرف الدارسين للأنشطة اللغوية التى تساعد فى فهم التلاميذ للقواعد النحوية لم تحقق المستوى المطلوب حيث جاءت النسب فيها أقل من

٧٥٪ وهي نسب غير مقبولة.

ويصفة عامة فإن البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر من ناحية الأهداف التعليمية، وطرق التدريس، والمحتوى، والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية، والتقييم قد حققت المستوى المطلوب، بينما لم يتحقق نفس المستوى للبنود الخاصة بالوسائل التعليمية.

ب - النتائج الخاصة باستفاد الدارسين بالمستوى الرابع من مقرر طرق تعليم اللغة العربية :  
يوضح جدول (٩) هذه النتائج، ويمكن عرضها موجزة فيما يلي :

- البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تحديد الأهداف التعليمية لدروس التربية الدينية، والإملاء، والخط، والتعبير، والنحو، والقراءة، الأناشيد، وفي تعرف الموضوعات المناسبة للتلاميذ في دروس الاستماع، والإملاء، والخط، والتعبير، والنحو، والتربية الدينية، وفي تعرف أفضل الأنشطة اللغوية التي يمكن ممارستها أثناء أو بعد شرح دروس الخط والتعبير، وفي تعرف أفضل أساليب تقويم الدروس في جميع فروع اللغة العربية، والتربية الدينية - عدا دروس الأناشيد، وفي تقويم جماعات النشاط اللغوي قد تحقق لها المستوى المطلوب حيث جاءت النسب فيها ٧٥٪ وأكثر، وهي نسب مقبولة.

- والبنود الخاصة بالاستفادة من المقرر في تحديد أهداف تدريس الاستماع، والأهداف المختلفة لجماعات النشاط اللغوي، وفي تحديد محتوى دروس القراءة والأناشيد المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك تحديد الأنشطة اللغوية المناسبة لهم، وفي تعرف أفضل طرق تدريس موضوعات الأناشيد، والاستماع، وكيفية إدارة جماعات النشاط اللغوي، وفي تعرف الوسائل التعليمية المناسبة لدروس اللغة العربية عدا القراءة، وفي تعرف الأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة اللغوية بالمدرسة، وفي تعرف الأنشطة اللغوية التي يمكن ممارستها أثناء أو بعد شرح دروس اللغة العربية - عدا دروس الخط والتعبير وكذلك دروس التربية الدينية، وأيضا الأنشطة اللغوية التي يمكن ممارستها من خلال جماعات النشاط اللغوي، وفي تعرف أفضل أساليب تقويم دروس الأناشيد، وتقويم جماعات النشاط اللغوي. لم تحقق المستوى المطلوب، حيث جاءت النسب فيها أقل من ٧٥٪.

عاشرا : التوصيات والمقترحات :

١- التوصيات : توصي الدراسة بما يلي :

- دراسة مقترحات الدارسين بشأن الحذف والإضافة والأخذ بها إذا كانت مقبولة.
- التوازن بين فصول الكتاب في كل مستوى من حيث العرض، والأفكار وما شابه ذلك.
- زيادة عدد الأهداف التعليمية المعلنة لكل فصل مع تنويعها، وصياغتها إجرائيا.
- التوسع في عدد الأسئلة التي تقيس المستويات العليا.
- زيادة عدد الأنشطة التعزيزية المقترحة للتنفيذ، مع الحرص على تنويعها، وتوضيح كيفية تنفيذها.

- تزويد مكتبات المدارس الابتدائية ببعض المراجع المرتبطة بطرق تعليم اللغة العربية والتربية الدينية.

- إنتاج أشرطة تسجيل وفيديو للمقررين للمساعدة في فهم المادة المطبوعة لهما.
- إعداد قائمة بالأنشطة اللغوية والدينية التي يمكن للتلاميذ ممارستها من خلال جماعات النشاط اللغوي بمدارس المرحلة الابتدائية.

- وضع مقرر خاص بطرق تعليم التربية الدينية بالمرحلة الابتدائية يقدم للدارسين بأى مستوى من مستويات البرنامج.

ب- المقترحات : يُقترح ما يلي :

- القيام بدراسات تحليلية تقييمية للمقررات الأخرى بالبرنامج.
- القيام بدراسة لمدى فاعلية البرامج التعليمية المسموعة والمرئية في تأهيل المعلمين.
- القيام بدراسة مقارنة لتعرف أفضل أساليب تأهيل المعلمين.
- القيام بدراسة لمدى فاعلية المقررات الحالية لطرق تعليم اللغة العربية بالبرنامج في تنمية الكفايات التدريسية للمعلمين الدارسين لها.

حادي عشر : المراجع .

ثاني عشر : الملاحق (انظر أصل الدراسة).

### ملخص

#### دراسة تحليلية تقويمية لمقرر طرق تعليم اللغة العربية

#### ببرنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى.

د. محمد رجب فضل الله (كلية التربية بالعريش - جامعة قناة السويس).

#### اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحديد مواطن القوة، ومواطن الضعف فى مقرر طرق تعليم اللغة العربية بالمستويين الثالث والرابع بالبرنامج، وتحديد مدى استفادة الدارسين منه، ووضع بعض التوصيات لتطويره.

#### خطوات الدراسة :

مسح الدراسات السابقة، والكتابات التربوية فى المجالات المتعلقة بالدراسة.  
إعداد أدوات الدراسة وتشمل : استمارة تحليل المحتوى، واستمارة تقويم المحتوى، واستبيان موجه الى الدارسين بالبرنامج، والتأكد من صدقها وثباتها.  
اختيار عينة الدراسة من الكتب، والدارسين.  
تطبيق أدوات الدراسة، وتصحيحها، والتوصل الى النتائج، ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها.

#### نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الى حاجة الكتابين المقررين الى بعض التعديلات لزيادة الأهداف التعليمية لكل فصل، والتوسع فى أسئلة التحليل والتركيب والتقويم وتزويدهما بالرسوم والجداول والنماذج، والإكثار من الأنشطة التعزيزية المقترحة.  
وأكدت الدراسة استفادة الدارسين من المقرر.

#### توصيات الدراسة :

أوصت الدراسة بتزويد مكاتب المدارس الابتدائية ببعض المراجع المتعلقة بطرق تعليم اللغة العربية، وإنتاج أشرطة تسجيل وفيديو تعرض للموضوعات المقررة، وضرورة وضع مقرر خاص بطرق تعليم التربية الدينية يتم تدريسه بالبرنامج.

## *summary*

### **An Analytical And Evaluative Study Of The Arabic Methodology Syllabus Which Is Designed For The Habilitation Of The Elementary Stage Teachers To The Standard Of University Graduates.**

By

*Dr Mohamed Ragab Fadd-Allah*

*Al- Arish Fac. of education, Suez  
Canal University*

#### ***Study Aims:***

The study aims at identifying the points of weakness and strength of the Arabic methodology syllabus in the third and the fourth year of the program, and identifying its usefulness to the heavners and suggesting some recommendations to develop it.

#### ***Study procedures:***

- Surveying the previous studies and the educational researches in the fields related to this study.
- preparing the study tools which include: A content check-list, an evaluation check-list, a questionnaire to the learners and testing its validity.
- selecting a sample of the books and the learners for the study.
- Applying the study tools, modifying them, finding out the results, analysing them statistically and exclaiming them.

#### ***Study Results:***

-The study had found that the two books need some improvements: increase the educational objectives declared for eachchapter, increase the analytical structural and evaluative questions, increase the use of drawings, tables and models, and give more reinforcing activities.

-The study has confirmed the learners, utility of the syllabus.

#### ***Study Recommendation:***

-The study has recommended providing the elementary schools libraries with some books related to the method of teaching Arabic, with audio and video tapes that deal with subjects from the syllabus.

-The study has recommended the necessity of having a special syllabus for the methods of teaching the principles of religion that can be taught through this program.